أخافُ ذنوبى أنْ تعَدّ ببابه ... وما قد أزَلّ َ الكاشحون أماميا ... .

والحقيقه ما ذكرتُ . أُتى صلى ا عليه وآله وسلم بِبَدناتٍ خَمْس أو ستّ فطِفْقنَ يَزَدْلَفْن اليه بأَيّ َتِهِنّ يَبْدَأ فلما وَجَبَتْ لِجنُوبُهِا قال : من شاء فْلَيقْتطَعْ . وفي الحديث : قال عبد ا بن قُرْط : فتكلّ َم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بكلمة خفّية لم أفْهَمْهَا أو قال : ام أفْقَهْهَا فسألتُ الذى يليه فقال : قال : مَنْ شاء فْليَقْتِطَع .

زلف الْزدِلاف الاقتراب وسمى المُزْدلَفِ لأقترابه إلى الأَقْرَان وإقدامه عليهم وسميت المُزْدَلَفِة لأنه يتقرّ َب فيها .

ومنه حديثه صلى ا عليه وآله وسلم : أنه كتب إلى مصُعْب بن عُمير وهو بالمدينة : انظر من اليوم الذى تَجَهّ َزُ فيه اليهودُ لسَبْتِهَا ; فإذا زالت الشمس فازْدَلِفْ إلى ا فيه بركعتين وأخطب فيهما ومنه حديث محمد بنى علىّ عليهما السلام : مَالكَ من عَيْشِك إلاَ لذّ َةٌ تَزْدَلفُ بِك إلى حِمَامك . فليقتطع : أى فْليَقْطَع لنفسه ما شاء وهى رُخصة فى الّنُهبة إذا كانت بإذْنِ صاحبها وطيب نَفْسه كنهبة السكرّ َ فى الأِعراس .

أراد غُوَيْرثُ بن الحارث المُحاربىّ ُ أن يَفْتِك به فلم يشعر به إلا وهو قائمٌ على رَأْسِه ومعه السيفُ قد سلّ َه من غِمْدِه فقال : اللهّ َم اكْفِنِيه بما شئتَ . قال : فانكبّ َ لوجهه من زُلّ َخِة زُلّخَهَا بين كِتفَيه ونَدَرَ سَيْفُه .

زلخ الزّ ُلخةَ : وَجَعٌ بأخذ فى الظهر حتى لا يتحركُ الإنسانُ من شدّ َته . يقال : رماه ا بالزّلخّ َة . قال الراجز : ... كأنّ َ ظَهْرى أَخَذَتْه زُلخّ َةْ ... لَمّ َا تمطى بالَفِرىّ الِمْفضَخَةْ ... .

والدّلو الفاضخة أى العاسرة . وزلخّ َة ا بالزّ َلّ َخة أَى أَصابه بها . فأُوصل الفعل إليها بعد حَذْف الجار كما يقول :